

نصوص اقتصادية غير منشورة
من عصر سلالة أور الثالثة (2112 - 2004 ق.م)

أ.م.د. مها حسن رشيد الزبيدي

كلية التربية - الجامعة المستنصرية

dr.mahaalzubaidi@uomustansiriyah.edu.iq

الكلمات المفتاحية: سلالة أور الثالثة، الملك شو-سين، نصوص غير منشورة، الازدهار الاقتصادي.

المخلص:

تميز عصر سلالة أور الثالثة بنتاجه الحضاري وحجم الثروة الاقتصادية الهائلة له التي عكستها الأعداد الكبيرة من النصوص المسمارية المكتشفة من المواقع الأثرية التابعة للعصر السومري الحديث، مثلت سلالة أور الثالثة عصر ازدهار السومريين سياسيا وإداريا واقتصاديا وفكريا وعماريا فقد أهتم ملوك هذه السلالة بإعمار العاصمة أور والمدن العراقية الأخرى فهتموا بالمشاريع العمرانية الى جانب اهتمامهم المباشر بأعمال الزراعة والري كما وبلغوا درجة التأليه وأستخدموا علامة الألوهية أمام اسمائهم وشيدت لهم جملة من المباني والمعابد كرسها حكام بعض المدن والمقاطعات التابعة لهذه السلالة لحياة ملوكهم المؤلهين. واشتمل البحث على نصين مؤرخين بالسنة الخامسة والسادسة من حكم الملك شو-سين (2037-2029 ق.م) رابع ملوك سلالة أور الثالثة حكم تسع سنوات واصل خلالها انجازات أسلافه اذ اهتم بالجانب العمراني والعسكري والاقتصادي حتى توفي في الشهر العاشر من سنة حكمه التاسعة ليتوج من بعده ابنه أبي سين ملكا للبلاد. وشكلت النصوص ذات المضامين الاقتصادية الغالبية العظمى وبنسبة أكبر من بين النصوص المسمارية ذات المضامين المختلفة، وتعد نصوص البحث ذات المضامين الاقتصادية من مجموعة النصوص المصادرة مجهولة المصدر والتي عرفت بالتسمية (نصوص القرارات) التي لم ترد عن طريق التنقيبات الأثرية المنظمة.

Abstract:

The era of the third dynasty of Ur was distinguished by its civilizational production and the size of its enormous economic wealth, which was reflected in the large numbers of cuneiform texts discovered from the archaeological sites of the modern Sumerian era. The third dynasty of Ur represented the era of prosperity of the Sumerians politically, administratively, economically, intellectually and architecturally. The kings of this dynasty cared about the reconstruction of the capital, Ur, and other Iraqi cities. They cared about construction projects, in addition to their direct interest in agricultural and irrigation works. The rulers of some cities and provinces belonging to this dynasty for the life of their deified kings The, The research included two texts dated in the fifth and

sixth years of the reign of King Shu-Sin (2037–2029 BC), the third king of the fourth dynasty of Ur, who ruled for nine years during which he continued the achievements of his predecessors as he cared about the urban, military and economic aspects until he died in the tenth month of the ninth year of his reign to be crowned After him, his son Abi Sin became king of the country research texts with economic implications are from the group of confiscated texts of unknown origin, which was known by the name (texts of decisions), which were not received through organized archaeological excavations.

المقدمة:

أشارت الوثائق المسمارية المكتشفة في المدن والمواقع الأثرية التابعة الى عصر سلالة أور الثالثة عن جوانب مشرقة وأماطت اللثام عن الابداع الفكري والحضاري والثقافي والاجتماعي لسكان بلاد الرافدين آنذاك. إذ حكم إمبراطورية أور الثالثة خمسة ملوك لسلالة واحدة مؤسسها الملك أورنمو خلفه في الحكم ابنه شولكي ثم كل من أمارسن وشو-سين وأبي سين وقد دام حكمهم زهاء 180 عام⁽¹⁾.

أهتم ملوك هذه السلالة بالجوانب العسكرية والسياسية واتخذوا من مدينة أور عاصمة لمملكتهم السياسية ومركزا لنشاطاتهم التجارية فضلا عن اهتمامهم بالجانب العمراني في كل من العاصمة أور والمدن العراقية الاخرى⁽²⁾.

وفرض الملك أورنمو سيطرته على كل بلاد سومر وأكد وآشور كما وشملت حدود إمبراطوريته خارج بلاد الرافدين كل من عيلام ومناطق الخليج العربي ومناطق أعالي الفرات والجزاء الشرقية من آسيا الصغرى وحكم البلاد بدولة مركزية موحدة ضاهت الامبراطورية الاكدية في سعتها وإزدهارها الحضاري⁽³⁾ الى ان سقطت العاصمة أور على يد العيلاميين الذين اغتتموا فرصة ضعفها وهجوم الآموريين وإندفاع موجاتهم على بلاد سومر فأنقضوا عليها ودمروها وأنهوا حكم السلالة وهي آخر سلالة سومرية تحكم بلاد الرافدين⁽⁴⁾.

عم الرخاء الاقتصادي جميع أرجاء الامبراطورية السومرية آنذاك، وكشفت الوثائق المسمارية حجم الثروة الاقتصادية والاهتمام الكبير في الزراعة والبستنة وتنوع المحاصيل الزراعية فيها وتنظيمهم عملية الارواء والاهتمام بإنشاء مشاريع الري الخاصة بالحقول والمزارع الملكية وغيرها⁽⁵⁾.

كما وأولوا عنايتهم بالثروة الحيوانية ومنتجاتها بالدرجة الأساس ونظموا سجلات خاصة بها وذلك لعلاقتها المباشرة بالنشاطات الاقتصادية كالأعمال الزراعية والتجارية فضلا عن أهمية الثروة

الحيوانية ومنتجاتها في العديد من الصناعات إذ اعتمدت أهم الصناعات في مدن بلاد الرافدين المختلفة على المنتجات الحيوانية كصناعة الجلود والنسيج والصناعات الغذائية وغيرها من الصناعات المختلفة⁽⁶⁾.

أما الصناعة والتي تعد إحدى الركائز المهمة التي أُسِّد عليها إقتصاد الدولة السومرية الى جانب الزراعة والتجارة إذ سيطرت عليها الدولة في عهد سلالة أور الثالثة بشكل مباشر وامتلكت المشاغل والأعداد الكبيرة من الحرفيين والصناع وتشير النصوص الاقتصادية من هذا العصر رعاية واهتمام الدولة وسلطتها الادارية بالقطاع الصناعي واعتمادهم الكبير على الأيدي العاملة من العبيد في مجال الصناعة⁽⁷⁾. وقد اكتسبت عدد من المدن العراقية القديمة شهرة في عدد من الصناعات والحرف الصناعية والتي تنوعت بين الصناعات الغذائية وصناعة المنسوجات وصناعة الجلود والاثاث والطابوق والصناعات المعدنية وغيرها من الصناعات.

كما وأزدهرت التجارة وتوسعت وأكسبت أهمية كبيرة في الحياة الاقتصادية فلا تستطيع المدن والدول من العيش بمعزل عما يجاورها من مدن ودول وأقاليم تتباين فيها الموارد الطبيعية بين بيئة وأخرى وقد أدى التباين في الموارد الزراعية والصناعية بين المناطق الى قيام حركة التبادل التجاري فيما بينهم وقد ارتبطت أهمية التجارة خلال عصر سلالة أور الثالثة مع تزايد الانتاج الزراعي وتنوع السلع والمنتجات الصناعية، وقد اهتم ملوك سلالة أور الثالثة بتطوير النشاط التجاري سواء الداخلي أو الخارجي وواصلوا سعيهم في تأمين الطرق التجارية والسيطرة المباشرة على مصادر الموارد الأولية عن طريق الحملات العسكرية لضمان أمن وسلامة القوافل التجارية⁽⁸⁾.

ارتبطت فكرة ملوك السلالة في توسيع أرجاء دولتهم وتوطيد علاقاتهم الخارجية من خلال تنظيمهم الصلات التجارية وعقد المعاهدات لزيادة حجم النشاط التجاري والحصول على الموارد والأموال الكبيرة⁽⁹⁾. وتعد مدينة أور الميناء الرئيسي للسومريين الذي ترسو فيه السفن القادمة من الخليج العربي وقد أولى الملك أورنمو اهتماماً كبيراً برصف الميناء التجاري ليربط دولته بمناطق التجارة الخارجية⁽¹⁰⁾.

ولما كان للجانب الاقتصادي دور مهم وفعال خلال سلالة أور الثالثة بشكل خاص والسومريين بشكل عام ويمكن معرفته بصورة دقيقة من خلال دراسة النصوص المسمارية ذات المضامين الاقتصادية العائدة الى سلالة أور الثالثة من أهمية بالغة في معرفتنا النظام الاقتصادي والإداري في بلاد الرافدين آنذاك، وشكلت هذه الرقم الغالبية العظمى من بين النصوص المسمارية ذات المضامين المختلفة والمكتشفة في المدن والمواقع الأثرية المنتشرة في بلدنا العراق ،ولما كانت النصوص المسمارية مهمة في جانب تبين المعلومات التي تضمنتها تلك الرقم تم إختيار دراسة أربع نصوص اقتصادية غير منشورة من المتحف العراقي تعود الى سلالة أور الثالثة وتعرف لدى

الباحثين بالنصوص المصادرة أو نصوص القرارات التي لم ترد عن طريق التنقيبات الأثرية المنظمة.

مضامين النصوص:

تضمن البحث دراسة أبعة نصوص مسمارية غير منشورة من مجموعة النصوص المسمارية المصادرة (نصوص القرارات) في المتحف العراقي وهي ذات مضامين اقتصادية عكست لنا طبيعة الحياة اليومية والتعامل الاقتصادي بين أفراد المجتمع آنذاك، تضمن البحث نصين إقتصادييين أرخا بالسنة الخامسة والسادسة من حكم الملك الرابع (شو-سين)، اذ تضمن النص رقم (1) حصة بذور ومؤرخ بالشهر الثامن (شهر تشرين 1-2) في السنة الخامسة من حكم الملك شوسين، اما النص رقم (2) تضمن أعداد من الثياب والنص مؤرخ باليوم السادس من الشهر الثاني في السنة السادسة لحكم الملك شوسين ملك أور، وتضمن النص رقم (3) كميات كبيرة من الخراف بمختلف أنواعها ومجموعة من النعاج والبقا مكسور بالكامل لذا لم نتمكن من معرفة الصيغة التاريخية للنص، أما النص رقم (4) يتضمن (توزيع) كميات لمادة غير معروفة لمجموعة أشخاص لوجود تلف ببعض سطور النص لم نتمكن من معرفة المواد الموزعة والصيغة التاريخية للنص، والنصين (3 و 4) غير مؤرخة.

NO.1(IM.221584)

Obv.

IM ŠE.NUMUN DIB
ITI GIŠ.APIN [x]
[X-X-X]
[Ì].GÁL

Rev.

5. MU ÚS . SA^rdŠU^r
d^sîn(dEN.ZU) LUGAL ŠEŠ
UNUG^{ki}-MA.KE₄
‘BÀD’ MAR.TU mu
ri-iq-ti-id
10. ni-im MU.DU₃

الترجمة:-

- (1) لوح (يتعلق ب) بحصة بذور
- (2) (في) الشهر الثامن (تشرين 1-2)
- (3)
- (4) توجد
- (5-10) السنة بعد السنة (التي) بنى (فيها) شو-سين ملك مدينة اور سور المارتو(المسمى) موريق- تدنيم
- المعنى العام: نص اقتصادي يتعلق بحصة بذور ومؤرخ بالشهر الثامن (شهر تشرين 1-2) في السنة الخامسة من حكم الملك شوسين.

تحليل النص:

- (1) IM :- مفردة سومرية تعني (لوح) ويقابلها بالاكديّة tuppū⁽¹¹⁾
- ŠE.NUMUN :- مصطلح سومري يعني بذور ويرادفه بالاكديّة zēru⁽¹²⁾
- DIB :- مفردة سومرية تعني (حصة) ويرادفها بالاكديّة šibtu⁽¹³⁾
- (2) [DU₈].APIN.GIŠ ITI :
ITI : مفردة سومرية تعني شهر، ويرادفها بالأكديّة (arḫu)⁽¹⁴⁾
هو الشهر الثامن في تقويم مدينة نمر ويقابله في الأكديّة (arahsamanu)
ويعني حرفيا شهر فك التربة بالمحراث⁽¹⁵⁾ وهو شهر تشرين (1-2)⁽¹⁶⁾
- (4) GÁL . Ì :- صيغة فعلية سومرية تعني (يوجد) ويرادفها بالاكديّة ibašši⁽¹⁷⁾
- MU : مفردة سومرية تعني سنة ويقابلها في الأكديّة Šattu⁽¹⁸⁾
- ÚS.SA : جذر فعل سومري ناقص يعني (بعد / يلي) ويرادفه بالأكديّة (emēdu)
وقد تكون من الصاق صلة الموصول (a) بمعنى (التي/الذي) مع الحرف الأخير لجذر (ÚS) وعند اضافتها للمقطع (mu) يصبح المعنى السنة التالية أو السنة بعد السنة⁽¹⁹⁾

ŠEŠ. UNUG^{ki} : هو المصطلح السومري الذي أطلق على مدينة أور ويقابلها في الأكديّة (urim^{ki}) تقع المدينة على بعد (15كم) جنوب غرب مدينة الناصرية، وهي من أشهر المدن السومرية ومركزا لعبادة إله القمر (سين) وتعد مدينة أور مركزا لثلاث سلالات حاكمة أشهرها سلالة أور الثالثة (20)

(8) BÀD :- مفردة سومرية تعني (حصن/ سور) ويرادفها بالاكادية (dūru)⁽²¹⁾

Mar-tu: مصطلح سومري يعني (غرب/ جهة الغرب) ويرادفه بالأكدية (Amurru)⁽²²⁾، وهو الاسم الذي عرف به الاله القومي للآموريين.

murīq tidnim :- اسم السور الذي بناه الملك شو- سين ملك مدينة اور ويعني اسمه حرفيا صاد الاموريين (الذي يصد الاموريين) اذ ان المقطع الاول murīq يمثل صيغة اسم الفاعل من صيغة D للفعل الاكدي (rêqu) بمعنى (صاد)، اما المصطلح الثاني tidnim فهو اسم يطلق على الاموريين⁽²³⁾ ويمتد هذا السور شمال مدينة بابل عند نهر الفرات الى نهر دجلة ويبلغ طوله 270 كم شيده الملك شو- سين في السنة الرابعة من حكمه⁽²⁴⁾

(9) MU.DÙ -: صيغة فعلية سومرية تتألف من المقطع mu أداة الجملة الفعلية والمقطع DÙ جذر فعل سومري بمعنى (بنى) ويرادفه بالاكديّة (ibni)⁽²⁵⁾

فيصبح المعنى: السنة بعد السنة (التي) بنى (فيها) شو-سين ملك مدينة اور سور المارتو(المسمى) موريق- تدنيم، وهي السنة الخامسة من حكم الملك شو- سين وقد وردت بصيغتها الكاملة.

NO.2 (IM- 226012)

Obv.

18 TÚG . NÍG . ʿLÁMʿ . MA₉
^dŠu-^dr sîn ʿ(^dEN.ZU)
 KI ea(A.A)-ni-Šu-TA
 ITI MAŠ.DÁ.GU₇ U₄ 6 ʿBAʿ . ZAL

Rev.

5. MU ÚS.SA ^dʃu-^dsîn^ʔ(^dEN.ZU)
LUGAL ʃŠEŠ.UNUG^{ki}-ma^ʔ-[KE₄]
ʔBÀD.MAR^ʔ.TU
mu-ri-iq
ti-id-ni-ʔim^ʔ
MU.DÙ 2 MU ʔÚS^ʔ.SA

الترجمة:-

- (1) 18 ثوب زينة
 - (2) (ل) شو- سين
 - (3) من ايا- نيشو
 - (4) شهر مشداكو (الشهر الثاني) بانقضاء اليوم السادس (منه)
 - (5- 10) سنتان بعد السنة التي بنى (فيها) الملك شو- سين ملك مدينة اور سور المارتو(المسمى) موريق- تدنيم (وهي السنة السادسة من حكم الملك شو- سين).
- المعنى العام:

نص اقتصادي يتضمن أعداد من الثياب لشخص يدعى شوسين (لم يحدد الكاتب ان كان هو الملك أو شخص عادي) من شخص يدعى ايا-نيشو والنص مؤرخ باليوم السادس من الشهر الثاني في السنة السادسة لحكم الملك شوسين ملك أور.

تحليل النص:

(1) TUG2.NIG2.LAM2.MA9:- مصطلح سومري يعني ثوب زينة معمول من الصوف ويقابله بالاكديّة (lamahuššû) مع ملاحظة ورود الاسم شو- سين دون ذكر لقب او مهنة ولعله الملك نفسه او غيره(26)

حرف جر في السومرية بمعنى (من) يقابله في الاكديّة
KI:
(ištu)(27)

(4) ITI MAŠ.DÁ.GU₇ : هو الشهر الأول في تقويم مدينة دريهم والثاني في تقويم مدينة أور ويعني حرفيا شهر أكل الغزال(28)

BA.ZAL :- صيغة فعلية سومرية تعني(زال) ويرادفه بالاكديّة (issuh)(29).

MU ÚS.SA^{dr} šu-^dsîn^ˆ(^dEN.ZU) (10 -5)
LUGAL^ˆ ŠEŠ.UNUG^{ki}-ma^ˆ-[KE₄]
BÀD.MAR^ˆ.TU
mu-ri-iq
ti-id-ni-^ˆim^ˆ
MU.DÙ 2 MU^ˆ ÚS^ˆ.SA

تم تحليل الصيغة بصورة كاملة في النص السابق، وترجمتها في هذا النص: سنتان بعد السنة التي بنى (فيها) الملك شو- سين ملك مدينة اور سور المارتو(المسمى) موريق- تدنيم (وهي السنة السادسة من حكم الملك شو- سين)⁽³⁰⁾

NO.3 (IM. 206802)

Obv.

120 LÁ 20 UDU. ^r NÍTA ¹
 [x] UDU warad(ìR) – ^(d)šamaš (^dUTU)
^r 120 ¹ LÁ 48 ^r U₈ ¹
 120 UDU pu-ḥa-lu
 5. [X] ^r 180 ¹ LÁ 1 šu-ši ^r U₈ ¹
 [x] UDU LÁ pa-du-um
^r 120 ¹ LÁ 91 NIN.[x.x.x]
 [x] 9 UDU. ^r MÁŠ ¹.GÁL
 [x] ^r 60 ¹ UDU pu-ḥa-lu
 10. [x] 180 LÁ 25 ^r U₈ ¹
 [x] ^r 4 ¹ UDU im-gur- ^d ^r ŠEŠ.KI ¹
 [X] LÁ 15 ^r U₈ ¹
 60 LÁ 30 ^r UDU ¹ pa-du-^r um ¹
 11 UDU pu-ḥa-lu
 15- 120 LÁ 76 ^r U₈ ¹
 Rev. broken

الترجمة :

(1) 100 خروف

(2) خروف (ل) ورد - شمش

(3) 72 نعجة

(4) 120 خروف ولود

(5) 179 نعجة

(6) خروف غير مسمن

(7) 29 نن

(8) 9 جدي بالغ

(9) 60 خروف ولود

(10) 155 نعجة

(11) ... 4 خروف (ل) إمكور - شيش - كي

(12) نعجة

(13) 30 خروف مسمن

(14) 11 خروف ولود

(15) 44 نعجة

(الققا مكسور)

تحليل النص :

(1) ¹ NÍTA .^r UDU : مصطلح سومري يعني (كبش) ويرادفه بالأكدية šu'u/immeru⁽³¹⁾

(2) (d)šamaš (d)UTU – warad (ÌR) : اسم علم مذكر بمعنى (عبد الاله شمش)⁽³²⁾ مؤلف من مقطعين، المقطع الأول (wardum) بمعنى عبد ،اما المقطع الثاني (d)šamaš (d)UTU : الاله شمش وهو اله الشمس عرف بالسومرية بالمصطلح (d)UTU) ويقابله بالأكدية dšamaš سادت عبادته في مدينة سبار (ابو حبة)⁽³³⁾

(3) U₈ : مفردة سومرية تعني (نعجة بالغة) ويرادفها بالأكدية (lahru)⁽³⁴⁾

(4) puḫalu : مفردة أكدية تعني (حيوان ولود أو حيوان منسل) وهي قريبة من اللفظة العربية (فحل)⁽³⁵⁾

(6) padum : مفردة أكدية تعني (مسمن)⁽³⁶⁾

UDU.MÁŠ.GAL : مصطلح سومري يعني (جدي بالغ) ويرادفه بالأكدية mašgallu⁽³⁷⁾

(11) im-gur-^d ŠEŠ.KI : اسم علم مذكر بمعنى (الاله سين العاطي) ويتألف من مقطعين المقطع الأول im - gur فعل ماض للشخص الثالث المفرد المذكر من صيغة (G.) من المصدر (magāru) بمعنى (أعطى)⁽³⁸⁾، اما المقطع الثاني

(ŠEŠ.KI) هي التسمية التي أطلقت على الآله سين ربما لارتباطه المباشر مع مدينة أور التي سادت عبادته فيها⁽³⁹⁾

NO.4 (IM - 221680)

Obv.

20 1/2(GUR) ur-^dIŠKUR^d(adad) ^r DUMU¹
US.A

2(PI) 1(BÁN) ^r X-X¹ GÌR
im-me-šu¹ Û^r

1(PI) 1(BÁN) ^r šu¹ – iš_g – tár DUMU
dingr-ra-ne

A .ŠÀ a-luga .

Rev .

ŠABRA a-gi-^rX¹

ITI EZEN.A.^r DARA₄¹

الترجمة :

(1) 20 1/2 (گور) أشكور - أدد ابن اسا

(2) 2 (بي)، (1 بان) الناقل (الوسيط)

وأميشو

(3) 1 (بي)، (1 بان) شو - عشتار ابن دنكراني

(4) حقل آ - لوغال

(5) الموظف ،

(6) شهر إيزن - دارا (آذار).

المعنى العام: نص يتضمن وزن مادة غير معروفة بسبب تلف بعض علامات النص، والنص غير مؤرخ.

تحليل النص:

1 – GUR: وحدة قياس سومرية للمكايل يقابلها بالأكدية (kurru)، والكور أكبر وحدة كيل لقياس السعة في العراق القديم ويعادل في الوقت الحالي (252،6 لتر)⁽⁴⁰⁾
 US.A DUMU¹ (adad) ur-^d IŠKUR^d: اسم علم مذكر بمعنى (رجل الاله أدد) ويتألف من مقطعين الأول المصطلح السومري (Ur) ويقابله بالاكديّة المصطلح (eṭlu) بمعنى (رجل/بطل)⁽⁴¹⁾ والمقطع الثاني (IŠKUR^d) (الاله أدد) هو اله الرعد والعواصف عرف بالسومرية بالمصطلح (IM^d) ويقابله بالأكدية المفردة (adad^d) سادت عبادته في شمال بابل وكل من ماري وابل⁽⁴²⁾

DUMU: مفردة سومرية، يقابلها بالأكدية (mārum)، بمعنى (ابن)⁽⁴³⁾

US.A: اسم شخص مؤلف من مقطعين، المقطع الأول (US) بمعنى (حافة / ضفة) ويقابله بالأكدية (šiddu) والمقطع الثاني (A) مصطلح سومري بمعنى (ماء) ويقابله بالأكدية (mu) فيكون معنى الأسم (حافة أو ضفة النهر)⁽⁴⁴⁾

2 – PI: وحدة قياس سومرية لقياس المكايل (ويقابلها بالأكدية (Pānu) وهي من أجزاء الكور اذ كل (1 كور) يعادل (5 بي)⁽⁴⁵⁾

BÁN: وحدة قياس سومرية لقياس المكايل ويقابلها بالأكدية (sutu)، ويعادل بالمقياس الحالي (8،42 لتر)⁽⁴⁶⁾

GİR: وظيفة سومرية تعني (الوسيط أو الناقل) ويقابلها بالأكدية (šēpu)، ورد ذكر هذه المهنة في النصوص الاقتصادية لسلالة أور الثالثة للدلالة على الشخص الوسيط في التعامل ما بين البائع و المشتري أو هو الشخص المسؤول عن عمليات نقل المواد المختلفة بين الأشخاص⁽⁴⁷⁾
 im-me-šū: اسم علم مذكر مؤلف من المصطلح السومري (IM.ME) بمعنى شخص مناسب و(šū) ضمير التملك بمعنى (له) فيصبح معنى الأسم (شخصه المناسب)⁽⁴⁸⁾

3 – DUMU dingr-ra-ne -3 šū¹ - išg - tár: اسم علم مذكر يتكون من عدة مقاطع المقطع الأول (šū¹ - išg - tár) اسم أكدي شائع الورد خلال نصوص سلالة أور الثالثة في كل من المدن أو ما وديهم ولكش وسبار ونفر ويعني حرفيا (يد أو رحمة الإلهة عشتار)⁽⁴⁹⁾

dingr-ra-ne: اسم علم مذكر اصله dingr-ani وهو مؤلف من المقطع السومري dingr بمعنى (اله) ويقابلة بالأكدية (ilu) والمقطع (ani) ضمير التملك للشخص الثالث المفرد المذكر في اللغة السومرية ويعني (الاهه)⁽⁵⁰⁾.

4- A.ŠÀ: مصطلح سومري يعني (حقل) ويقال له بالأكدية (eqlu)⁽⁵¹⁾

5- ŠABRA: مفردة سومرية تعني (موظف إداري ذو مرتبة عالية في المعبد) ويقابلها بالأكدية (šabrû), يأتي بالمرتبة الثانية بعد كاهن (sanga) ورد المصالح ŠABRA لأول مرة في نصوص مدينة كرسو (تلو) من عصر فجر السلالات، ووظيفة šabrû تطلق على الموظف المسؤول عن شؤون القصر والخدم وتقع عليه ايضا مسؤولية الجباية⁽⁵²⁾

6- ITI EZEN.A. DARA¹: هو الشهر الرابع في تقويم التاجر تورام- أيلي بحسب تسلسل الشهور الذي وضعه الباحث (Sallaberger)، والشهر السابع في تقويم التاجر سياء، كما وورد هذا الشهر في نصوص تل الولاية، وربما يمثل الشهر آذار (adaru) في التقويم البابلي⁽⁵³⁾

الخاتمة:

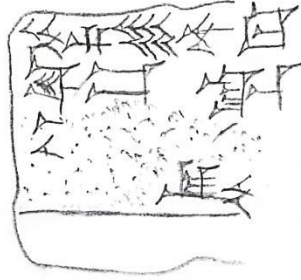
بالرغم من ان النصوص المدروسة في هذا البحث غير معروفة الموقع ولم تأت عن طريق التنقيبات الأثرية المنظمة وتعرف بنصوص القرارات، الا ان النصين (1-2) حملت صيغا تاريخية بينت وبدقة انها تعود الى عصر سلالة أور الثالثة، وأرخت بالسنة الخامسة والسادسة من حكم الملك شوسين رابع حكام السلالة. كذلك تضمنت نصوص البحث أسماء أعلام سومرية ومنها اسماء تألفت من مقاطع سومرية واكدية حملت معاني مختلفة وأرتبطت بشكل مباشر مع أسماء الآلهة وصفاتها، هذا الارتباط المباشر بهم يدل على التعلق الديني والعقيدة الراسخة لدى العراقيين القدماء. لقد قام اقتصاد بلاد الرافدين بصورة عامة وسلالة أور الثالثة بصورة خاصة على الزراعة والثروة الحيوانية ومنتجاتهما بالدرجة الاساس باعتبار الزراعة عماد الاقتصاد الذي ترتبط به باقي المجالات الاقتصادية الأخرى، ومن خلال دراسة نصوص البحث يلاحظ في النص الثالث الدقة في ذكر أصناف الحيوانات ونوعياتها، ومن خلال دراسة نصوص البحث يلاحظ في النص الثالث الدقة في ذكر أصناف الحيوانات ونوعياتها.

وختام القول ان العراقيين القدماء مارسوا على مر العصور التاريخية نشاطات اقتصادية لا تقل أهمية عن الزراعة والاهتمام بالثروة الحيوانية كالتجارة الداخلية والخارجية والصناعة والحرف الصناعية، ويعزو سبب الانتعاش الاقتصادي والثروات الهائلة المتحققة خلال عصر سلالة أور الثالثة الى السياسة والنهج الإداري الذي اتبعه ملوك هذا العصر وفي مقدمتهم الملك أورنمو مؤسس السلالة إذ أحكم سيطرته المباشرة على حكام الاقاليم وانتزع سلطتهم من الوحدات العسكرية وجعلها سلطة

مركزية موحدة ومدعمة بنظام محاسبة ومراقبة دقيقين وبذلك قلل من حدوث حالات التمرد والعصيان والثورات الداخلية، كما ولعب قانون أورنمو دورا كبيرا ومميزا في تنظيم المجتمع السومري آنذاك، وعد من أقدم القوانين المدونة في بلاد الرافدين وكان سن الشرائع والقوانين والاهتمام بالعدل ونشر الإصلاحات في جميع مفاصل الحياة ولاسيما المؤسسات الادارية التأثير المباشر والرئيس في تنظيم المجتمع العراقي القديم والذي بدوره حقق الأمن المجتمعي الذي أثر بشكل كبير ومباشر على الحياة الاقتصادية فيه، هذا ما عكسته الاعداد الهائلة من النصوص المسمارية ذات المضامين الاقتصادية وبضمنها نصوص البحث، إذ اهتم ملوك سلالة أور الثالثة ومنهم الملك شوسين بالجانب الزراعي وإنشاء مشاريع الري كذلك اهتموا بالجوانب الصناعية والتجارية واحتكروها تحت سلطتهم المباشرة عبر هذا الانتعاش الاقتصادي بحق عن النهضة للحضارة السومرية التي عدت آخر سلالة سومرية حاكمة في تاريخ بلاد الرافدين

No. 1
(IM-221584)

Obv.



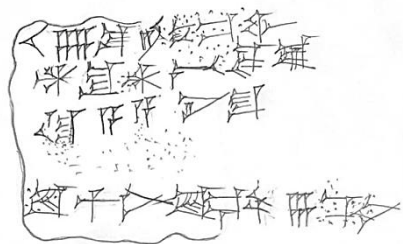
Rev.

5.



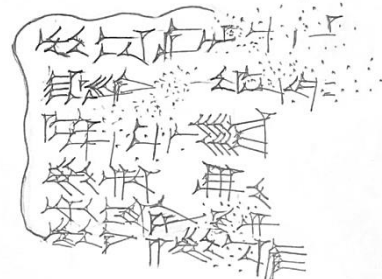
No. 2
(IM-226012)

Obv.



Rev.

5.



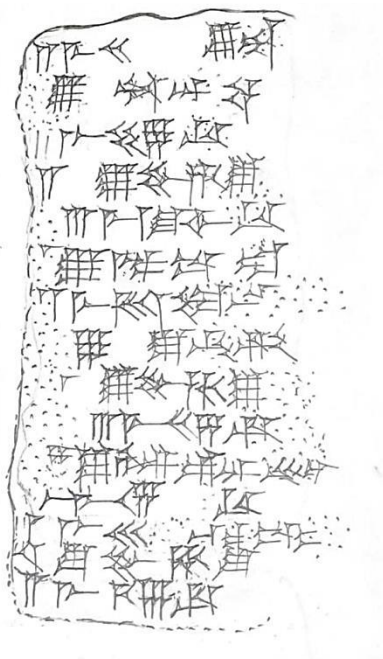
No. 3
(IM-206802)

Obv.

5.

10.

15.



Rev. is broken

No. 4
(IM-221680)

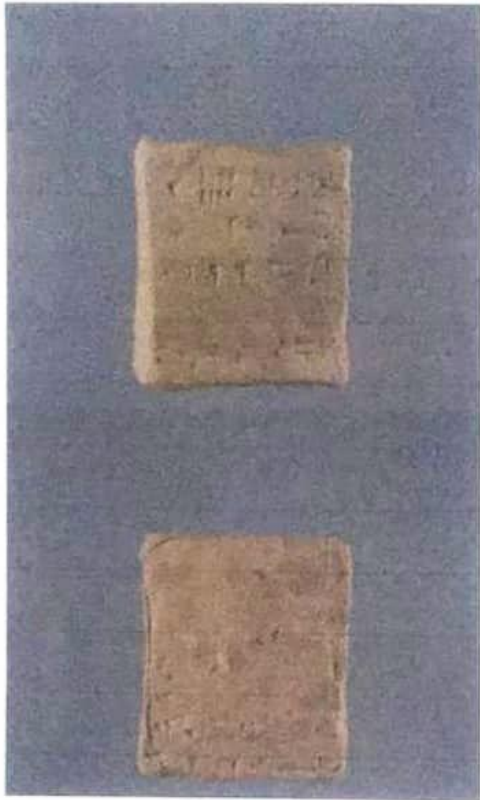
Obv.

5.



Rev.





رقم 2



رقم 1



رقم 4



رقم 3

الهوامش:

- 1) عبد الرضا الطعان، الفكر السياسي في العراق القديم، بغداد، 1981، ص 98-99.
- 2) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج 1، بغداد، 1986، ص 381.
- 3) عبد القادر عبد الجبار الشخيلي، الوجيز في تأريخ العراق القديم، ط 2، بغداد، 2018، ص 119.
- 4) نواله أحمد محمود المتولي، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة أور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية (المنشورة وغير المنشورة)، بغداد، 2007، ص 328.
- 5) Jones, T.B., Ancient Mesopotamian Agriculture, AH / 26, No. 2, 1952, pp. 46-51.
- 6) للمزيد من المعلومات بشأن الثروة الحيوانية ينظر:
Landsberger, B., The Fauna of Ancient Mesopotamia, MSL / 8, part. I, II, Roma, 1960-62.
- 7) Mendelson, I., Slavery in Ancient Near East, 1949, p. 112.
- 8) جورج رو، العراق القديم، ترجمة: حسين عليوي، ط 2، بغداد، 1986، ص 234.
- 9) Limet, H., Les Schemans du Commerce New-Sumerien, Iraq/39, I, 1977, pp. 51-56.
- 10) Oppenheim, L., The Seafaring Merchants of UR, JAOS/74, 1954, pp. 6-7.
- 11) CAD, T, p. 129; lutz, H.F., Legal and economic documents from ashja'ly, (UCP.10), California, 1931, No. 23:3; King, L.W., The letters and inscription Of hammurabi, (LIH), London, 1900, 24:9.
- 12) Alexander, J.B., Early Babylonian letters and economic texts, (BIN, 7), London, 1943; Labat, MDA, p. 169.
- 13) CAD, S, p. 163
- 14) CDA, P. 23; Labat, MDA, p. 59.
- 15) Landsberger, B., Der Kultische Calender und Assyer, LSS-VI/1-2, Leipzig, 1969, p. 76.
- 16) Labat, MDA, p. 61
- 17) CAD, B, p. 144; Clay, A., Letters and transactions from cappodocia, (BIN, 4), London, 1927, 45:18
- 18) CAD, Š/2, p. 197.
- 19) AHW, p. 172; CAD, E, p. 138; Labat, MDA, p. 121.
- 20) شاه محمد علي الصيواني، أور بين الماضي والحاضر، بغداد، 1976، ص 14.
- 21) Sellberger, E., The Business and Administrativ (Correspondence under the King of UR, (TCS, 1), new yourk, 1966, p. 103; Jeans, C.F., Letters diverses, (ARM, 2); Paris, 1950, p. 101:29; Gelb, J.I., Glossary of old Akkadian, (MAD, 3), Chicago, 1957, p. 106
- 22) CDA, p. 16; Labat, MDA, p. 141

23) CAD,R,p.268:b;MAD,3,231ff.

(24) هاري ساكر، البابليون، ترجمة: سعيد الغانمي، ليبيا، 2009، ص137

25) LIH,63:8;MAD,3,p.98; AHW,p.103.

26) CAD,L,p.58

27) CAD (I/J), p. 284

(28) Sallaberger, W., Der kultische Kalender Der Ur III Zeit, (UAVA/7), Berlin, 1993, p.7 ; Cohen, M., E., The Cultic Calenders of the Ancient Near East, Maryland, 1993, p.144.

29) Jean, C. F., Tell sifar, texts cuneiform conserves aubritish museum, (jean teal sifar) ; Paris, 1931, 1:6; Kraus, F. R., Nippur and Isin nach altbabylonischen rechtsurkunden, JCS, Vol.3, 1951, p.51, fn.6

30) Sigrist, M., Mesopotamian year names New-Sumeraian and (30 Old Babylonian Date Formulae, Berlin, 2001, p.27.

31) CAD, Š/3, p.41; MDA, P223 ; BIN, 4, 157:8 ; HSS, 9, 61:5

(32; CAD, Š/3, P.347; Ranke, PN, p.175

كذلك ينظر: باسمه جليل عبد، نصوص مسمارية غير منشورة من العهد البابلي القديم من (تل ابو عنتيك)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، 2003، ص46.

33) Frankfort, H., God and Mythos on Sargonic seals, Iraq, part .1, vol.1, 1934 , p.17

34) Labat, MDA , p.217, 494 ; CAD, L, p.42; TCL, 17, 27:10

35) CAD, P, p.479; BIN, 1, 171:1

36) CAD, P, p.7 ; YOS, 13, 103:3

37) CAD, M/1, P.364 ; MSL, 8/1, 58

38) CAD, M/2, P.39

(39) طه باقر، ديانة البابليين والآشوريين، مجلة سومر، ج1، م1946، ص17

40) Schramm, W., Akkadisch Logogramme, GAAL/4, Gottingen, 2003, p.68

41)) Owen, D. I., Cuneiform Texts primarily from Iri-saḡrig/Ā-Šarrākī and the history of the Ur III Period, Maryland, 2013, p.539.

42) Leick, G., A Dictionary of Ancient Near Eastern Mythology, London, 1991, p.1

كذلك ينظر: جورج كونتنيو، الحياة اليومية في بلاد بابل وآشور، ترجمة سليم طه التكريتي، بغداد، 1979، ص420

43) Labat, MDA, p.101 ; AbZ, p. 98

44) Labat, MDA, p.121; 211 and p.257

45) Stol, M., Malz, RIA/7, Berlin, 1987–1990, p.493.;

كذلك ينظر: فوزي رشيد، الشرائع العراقية القديمة، بغداد، 1979، ص38

46) ABZ, p.75.

47) Labat, MDA, p.199

وللمزيد من المعلومات بشأنه ينظر: محمد رافع صالح الشبلاوي، نصوص مسمارية صادرة غير منشورة من العصر السومري الحديث (2112-2004 ق.م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، 2019، ص113-114.

48) Halloran, J., Sumerian Lexicon, Version, 3.0, 1999, p.105.

49) Loding, D., Economic Texts from the Third Dynasty of Ur, (UET-IX), U.S.A., 1976, p.66.

50) جاسم عبد الامير جاسم الجنابي، نصوص مسمارية غير منشورة من أرشيف التاجر تورام-إيلي 2046-2004 ق.م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، 2014، ص144

51) CAD, E, p.249 ; CH, 50:45ff.

52) CAD, Š/1, p.11; BE, 6/1, 24:32; BPS, 8/2, 151:16 ; Paoletti, G., Testi še-ur5-ra da Girsu conservati al British Musume, NISABA/10, Roma, 2005, p.169; Al-Rawi, F.N., Cuneiform Inscription in the Collection of the John Rylands Library University of Manchester, Iraq/62, 2003 p.29.

53) Sallaberger, W., Der kultische Kalender der Ur III Zeit, Berlin, 1993, p.10 ; Postgate, J.N., Inscription from Tell Al Willayaha, sumer, Vol.32, 1976, p.90.

المصادر العربية:

1) باسمه جليل عبد، نصوص مسمارية غير منشورة من العهد البابلي القديم من (تل أبو عنتيك)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، 2003

2) جاسم عبد الامير جاسم الجنابي، نصوص مسمارية غير منشورة من أرشيف التاجر تورام-إيلي 2046-2004 ق.م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، 2014.

3) جورج رو، العراق القديم، ترجمة: حسين عليوي، ط.2، بغداد، 1986

4) جورج كونتنو، الحياة اليومية في بلاد بابل وآشور، ترجمة سليم طه التكريتي، بغداد، 1979

5) شاه محمد علي الصيواني، أور بين الماضي والحاضر، بغداد، 1976

6) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج1، بغداد، 1986 .

7) طه باقر، ديانة البابليين والآشوريين، مجلة سومر، ج1، م2، 1946

8) عبدالرضا الطعان، الفكر السياسي في العراق القديم، بغداد، 1981

9) عبدالقادر عبدالجبار الشيكلي، الوجيز في تأريخ العراق القديم، ط2، بغداد، 2018.

- (10) فوزي رشيد، الشرائع العراقية القديمة، بغداد، 1979.
- (11) محمد رافع صالح الشبلوي، نصوص مسمارية مصادرة غير منشورة من العصر السومري الحديث (2112-2004 ق.م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، 2019.
- (12) نواله أحمد محمود المتولي، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة أور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية (المنشورة وغير المنشورة)، بغداد، 2007.
- (13) هاري ساكرز، البابليون، ترجمة: سعيد الغانمي، ليبيا، 2009.

المصادر الاجنبية:

- 1) Gelb, I. J., and others, the Assyrian dictionary, (CAD), Chicago, 1964ff
- 2) Von sodden, W., Akkadische Handwörterbuch, AHW, Wiesbaden, 1955.
- 3) Jones, T. B., Ancient Mesopotamian Agriculture, AH / 26, No. 2, 1952.
- 4) Landsberger, B., The Fauna of Ancient Mesopotamia, MSL / 8, part. I, II, Roma, 1960.
- 5) Mendelson, I., Slavery in Ancient Near East, 1949.
- 6) Limet, H., Les Schemans du Commerce New-Sumerien, Iraq/39, I, 1977.
- Oppenheim, L., The Seafaring Merchants of UR, JAOS/74, 1954.
- 7) lutz, H. F., Legal and economic documents from ashja'ly, (UCP.10), California, 1931.
- 8) King, L. W., The letters and inscription Of hammurabi, (LIH) .London, 1900.
- 9) 12) Alexander, J. B., Early Babylonian letters and economic texts, (BIN, 7), London, 1943.
- 10) Landsberger, B., Der Kultische Calender und Assyer, LSS-VI/1-2, Leipzig, 1969.
- 11) Clay, A., Letters and transactions from cappodocia, .(BIN, 4), London, 1927.
- 12) Sellberger, E., The Business and Administrativ) Correspondence under the King of UR, (TCS, 1), new yourk, 1966.
- 13) Jeans, C. F., Letters diversers, (ARM, 2); Paris, 1950.
- 14) Gelb, J. I., Glossary of old Akkadian, (MAD, 3), Chicago, 1957.
- 15) Sallaberger, W., Der kultische Kalender Der Ur III Zeit, (UAVA/7), Berlin, 1993.
- 16) Cohen, M. E., The Cultic Calenders of the Ancient Near East, Marylands, 1993.

- 17) Jean, C.F., Tell sifar, texts cuneiform conserves aubritish museum, (jean teel sifar) ; Paris, 1931
- 18) Kraus, F.R., Nippur and Isin nach altbabylonischen rechtsurkunden, JCS, Vol.3, 1951.
- 19) Sigrist, M., Mesopotamian year names New-Sumeraian and 30) Old Babylonian Date Formulae, Berlin, 2001.
- 20) Frankfort, H., God and Mythos on Sargonic seals, Iraq, part .1, vol.1, 1934 .
- 21) Schramm, W., Akkadisch Logogramme, GAAL/4, Gottingen, 2003.
- 22) Owen, D.I., Cuneiform Texts primarily from Iri-saĝrig/Ā/-Šarrākī and the history of the Ur III Period, Maryland, 2013.
- 23) Leick, G., A Dictionary of Ancient Near Eastern Mythology, London, 1991.
- 24) Stol, M., Malz, RIA/7, Berlin, 1987-1990.
- 25) Halloran, J., Sumerian Lexicon, Version, 3.0, 1999, p.105.
- 26) Loding, D., Economic Texts from the Third Dynasty of Ur, (UET-IX), U.S.A. , 1976.
- 27) Paoletti, G., Testi še-ur5-ra da Girsu conservati al British Musume, NISABA/10, Roma, 2005.
- 28) Al-Rawi, F.N., Cuneiform Inscription in the Collection of the John Rylands Library University of Manchester, Iraq/62, 2003.
- 29) Sallaberger, W., Der kultische kalender der Ur III Zeit, Berlin, 1993,
- 30) Postgat, J.N ., Inscription from Tell Al Willayaha, sumer , Vol .32 , 1976.
- 31) Labat, R., Manuel D'épigraphie Akkadienne, MDA, Paris (1976).